

الذين ذكرتموه لوجه فانيهم في الحد والخز والبار تحت الارضين قالوا لو كان كذلك
 لكان الخبز يناسخ قلنا جميع والوقوف بين ملام وبين التناسخ انه لا يشترط ان النفس الى
 بدنها المعاد ان كان البدن معاد بعينه والموقف من اجابة الاصلية لولم يكن كذلك و
 التناسخ ردة النفس الى مبتدأ القول دليل بطلان التناسخ على تقدير تمامه بل
 على امتناع الخبز بعد العجز ايضا فلا يقيد العرف او في عالم آخر ولو لم يسم بساطة كل
 محيط واسلامها كربة الشكل وامتناع الخلاط كلها مجموع وان سلم جميع هذه المقدمات
 فلم الجوز ان يكون صد العالم وذلك كونين في حوكمة اعظمها فلا يحصل منها
 ظاهرا ووجوب تماثل عنصر العالمين مطلقا فمجموع الامكان الاختلاف في الصواع
 او الوجود وان حصل الاشتراك في الصفات والنوازم بان يكون نار ذلك العالم مثلا
 جارة يابسة طالبة لمعق فلك التوكنار عالمنا وكذلك القول في ساير العناصر في
 اشتراك المختلفات بالماضية في النوازم والصفات سطحا ووجوب التماثل لان لا يلزم
 اقتضاها كل واحد منها الانتقال الى جية الاخر كما لا يلزم حركة كل قطعة من الارض
 الى جية القطعة الاخرى فخرج على جوار وجود الجنة والنار الجنة والنار محال في
 ظلالا في ما شئ والقاضي عبد الجبار لما قوله تعالى وجنة عرضها السموات والارض
 اجازة للمؤمنين فان لفظ اعدت صريح في نبوتها وتحققها لا يقال ان هذه الآية تدل
 على انها غير مخلوقة لان الجنة اما تكون عرضها عرضها اذ وقعت في اصيارها وذلك
 انما يمكن بعد فناءها الاستحالة تدخل الاجسام لان المراد ان عرضها مثل عرضها فيقول
 تعالى عرضها كعرض السماء والارض ولان عرضها لا يكون عين عرضها حتى يكون

ان يكون

ان يكون فوق السماء السابعة فضا يكون عرضها مثل عرض السموات والارض والجنة
 فيه وقوله تعالى واتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين
 واسكان آدم في الجنة واخرج عنها فانه دليل على ان الجنة موجودة واذا ثبت ان
 الجنة مخلوقة فالنا كذلك لانه لا قابل للعقل قالوا لو كانت الجنة مخلوقة لما كانت
 دائمة لقوله تعالى كل شيء صاكال لا وجهه والتالي بقوله تعالى اطها دار ابى ما لولها
 اذ دوام مأكول الجنة بدون الجنة غير محمول واذا ثبت ان الجنة غير مخلوقة الان
 لزوم ايضا ان تكون النار غير مخلوقة ايضا لعدم القابل للفصل قلنا معنى
 قوله تعالى كل شيء صاكال ان كل شيء مما سواه فهو صاكال مخلوم في جرداته والظن
 اليه من حيث هو مع قطع النظر عن مرجله لانه كل ما سواه يمكن ولكن بالنظر
 لا ذاته لا يحق الوجود لان العلم بظاهه علمه وان سلم ان معناه ان كل شيء
 مما سوى الله بظاهه علمه العلم محض او اي هو محض بقوله تعالى اطها دار ابى ما لولها
 فانه بظاهه علمه الجنة دائمة لما سبق وان يكون معناه ان كل شيء سوى الله علمه
 بظاهه علمه العلم وما خصص جعابن الادلة وايضا قوله تعالى اطها دار ابى ما لولها
 لان الماكول لا محالة بعينه بالاكل فلا يمكن ان يكون دايما بل الجنة ان كان في
 وحدت عينيهم منله وذلك لا ينال في عدم الجنة طرفة عين الرب في النوار والعباد
 قالت البصير من المعتزلة النوايب على الطاعة حق على الله تعالى واجب عليه لانه
 فاشع التكليف الشاقة لغرضنا لا استحالة العيب عليه وعذره في الابد وذلك
 لغرض ما حصل نفعه ورفعه من الكتاب بقوله لو اننا نعلم على العلم لانه لانه